أنشطة الدكتور محمد فتحي عبد العال

٢٠٢٦

الجزء الأول



الموقف
السنة الثامنة عشر / العدد 2606 / الأحد 2 تشرين الثاني 2025
NO: 2606 NOV 2 Su 2025
جمادي 1 1446 هـ

«محمد فتحي عبد العال... كاتبٌ يقاوم الإخفاق بالإبداع ويصوغ من الفكر سلاحًا لمواجهة العزلة والتجاهل»

كاتبٌ يسعى لأن يسابق مواكب الابداع ، وأن يتجاوز تحديات واقعه ، وأن يطرح أفكارا جديدة على الساحتين الأدبية والثقافية رغم كل عواصف الإنكار والتجاهل وأحيانا الهجوم وعلى الرغم من حواراته السابقة التي حملت بين ثناياها صورا شتى من الإخفاقات و الإحباطات، إلا أنه اختار الصمود بقلمه الرشيق ماضيا في طريقه صلبا صامدًا، غير مكترث بالعثرات، ورافعا هالات فكره فوق كل القمم.
في كثير من اللقاءات السابقة، حُصر فكر الدكتور محمد فتحي عبد العال في زوايا محدودة وأسئلة مكررة ومألوفة، لذلك كانت مهمتي أكثر عسرة: أن أصنع حوارًا مختلفًا، يمنح مساحات جديدة للتأمل والتفكير. فاستعنت بالذكاء الاصطناعي، الأداة التي يضعها الدكتور عبد العال دومًا بين يديه لتحليل أعماله وأفكاره،كرفيق صامت يسبر أغوار كلماته. فكان معينًا ومعينًا لي في صيغ هذا الحوار بأسئلة غير مألوفة تحملنا إلى مواضع طريفة بفكر وعقل ضيفنا في هذا الحوار .

الحوار:

١. هل خطر ببالك يومًا أن تؤسس نادٍ للقراء، يعكس رؤاك وأفكارك، ويحتضن فضاءات الفكر المختلفة؟

بالطبع خطر لي.. لكن عدم توافر القدرة المادية حاليا حال دون تنفيذ مثل هذا المشروع ومع هذا فقد حاولت أن استثمر بعض طاقات موسسات المجتمع المدني والنقابات والأحزاب من أجل احتضان هذا النشاط الثقافي والذي نادرا ما يجد ملبيا لتغير المزاج العام حاليا و عزوف الناس عن غذاء العقول لملء البطون وإن وجد ملبيا فلن تتعد المسألة حدثا أو حدثين في العام وبصعوبة شديدة لعدم وجود مخصصات مالية أو راعي رسمي ينفق ويستثمر فيما لا ريع منه .

٢. طموحاتك تتجدد دائمًا، فهل الواقع يقيدها أم أن لديك القدرة على الطيران خارج الصندوق وابتكار الجديد؟

بلا أدنى شك.. الواقع يقيدني بل ويصيبني الأحباط أحيانا بحالة من الانقطاع عن الكتابة أعيش مثلا منها الآن وآمل أن اتعافى منها قريبا..
ومع ذلك فعقلي لا يتوقف عن التفكير في مشاريع كتابية جديدة أسجل أفكارها وأجمع مادتها حتى تعود شهيتي للكتابة مرة أخرى وأعكف عليها لاستكمال ما بدأت في صبر ومثابرة..

٣. بعد مزجك بين العلوم المختلفة في أبحاثك، هل وصلت نتائجك إلى أهل الاختصاص؟ وهل فكرت في أن تكون جزءًا من مناهج الجامعات أو الدراسات العليا؟

الكثير من أهل الاختصاص أشادوا ببعض مؤلفاتي واجتهادي الظاهر بها ..كما أن بعضها أصبح مرجعا لبعض الرسائل العلمية والأبحاث الأكاديمية وأتمنى أن تكون تجربتي التاريخية والقصصية والمزج بالعلم يوما عنوانا لبعض الرسائل العلمية في المستقبل القريب وأنا أسعى لهذا الهدف بالفعل بكل جد وتصميم وإرادة..

٤. الكثير من الأدباء الشبان قد تسللت روح اليأس لنفوسهم فراحوا ينقلوتها بصمت خفي... كيف ترى هذا الوضع وتقيمه؟

أن تصبح أديبا واسما كبيرا في عالم الثقافة لهو أمر شديد الصعوبة في مجتمعاتنا العربية.. في الماضي كان آباؤنا يتوجهون لنا بالنصح أن نعمل ونجتهد وحتما سنصل.. لكن سأكون صادقا أن هذه القاعدة لن تؤتي أكلها مع الجميع في عالم اليوم وببساطة شديدة قد تجتهد وتبذل ما يفوق الاجتهاد وما يعلو قمم ما بذله الأقدمون وما لم يبذلوه ومع ذلك لا تصل لشيء ولن تحقق نتيجة تذكر .. هذه الحقيقة التي مر بها الكثير ممن عرفتهم وشاهدت نهايتهم والألم يعتصرهم وقد فارقوا الحياة والنتاج الأدبي مبعثر ولم يطلع عليه أحد..في مجتمعنا العربي تنهار كل القواعد بلا حياء.. هذه الحقيقة المتعلقة بزماننا وواقعنا الاستثنائي لا ينبغي أن تكون دعوة أو درسا لليأس والقنوط بل أن تكون دعوة للاجتهاد دون انتظار للنتائج وأن يكون الأدب لأصحابه هواية وليس صنعة فالأدب وبصريح العبارة لا يؤكل خبزا ولا يجني ثمرا .

٥. في حياتك العملية، هل تخلق حولك بيئة ثقافية تشجع الآخرين على قراءة كتاباتك والتفاعل معها؟

هذا دور كل من حملته الأقدار ليكون ممارسا صحيا في ضرورة نشر الثقافة والوعي بين العامة والخاصة وتصحيح المفاهيم المغلوطة والعمل على خلق بيئة ثقافية صحية مستمرة وممتدة الأثر .
في الماضي كثيرا ما كان والدي ينعت كل ماهو خزعبلي من الأفكار والمعتقدات وغريب الطب الشعبي والسحر وساعات النحس بعلم الركة.. ولم أكن أدري أن لهذا المصطلح نصيبا من الصحة إلا حينما وقع بصري على كتاب «طب الركة »للطبيب عبد الرحمن أفندي إسماعيل بين عامي ١٨٩٢م و١٨٩٤م وهو يبرز دور الممارس الصحي منذ قديم الأزل في تصحيح المفاهيم والمعتقدات وعلى هذا الدرب سرت في كتابي «كلام في العلم» وفي ثنايا عدد من كتبي عندما تتعلق بعض القضايا بالطب والعلم وضرورة تصحيح المفاهيم وزيف بعض المعتقدات .

٦. هل تكتب لأنك فهمت الحياة أم لأنك تحاول أن تفهمها أكثر وتنقل هذا الفهم للقارئ؟

لا أحد فهم أو يفهم أو سيفهم الحياة.. من يدعي ذلك فقد كذب بلا أي مجاملة في الإجابة.. الجميع سيخرج من هذه الحياة بلا فهم لهذه الدنيا .. الحياة لا تعطينا ما نتمناه.. هي قاسية في ذلك.. وحينما يأتي ما تمنيناه يوما فهو إما يأتي متأخرا أو حينما يفقد معناه وأهميته ورونقه.. هذا هو الفهم الوحيد المؤكد لحقيقة الحياة..
لذا حينما أكتب فأنا استلهم من الرحلة العبثية في دروب الحياة وأزقتها لا من بلوغ مآلها وغايتها فهي حتما لا تدرك.. مقالاتي وكتاباتي رحلة سعي بلا هدف نحو الوصول ..

٧. ما هي الشرارة الأولى التي تشعل فيك الرغبة بالكتابة: فكرة، شعور بالغضب، الحب ، مشهد، أم جملة تتردد في ذهنك؟

بالطبع جملة تتردد في ذهني وتدفعني للتسجيل الفوري لها على مساحة خصصتها للأفكار على هاتفي حتى وإن كنت نائما أسجل ثم أعود للنوم.. لقد كان تاريخ وفاة السلطان حسين كامل الذي شاهدته في منامي دافعا لي للكتابة عنه في كتابي «نوستالجيا الواقع والأوهام »كما كان أحلام اليقظة والمنام دافعا لي للكتابة عن رجل الأعمال عبد العزيز باشا رضوان وذلك في كتابي «تاريخ حائر بين بان وأن» وهكذا..
كل هذا وغيره من تناول تاريخي كان المطلق له شرارة جملة ترددت بذهني ورافقت أحلامي في يقظتي ومنامي..
وأجدني اليوم راضيا عن تصحيح صور نمطية سلبية رافقت بعض هذه الشخصيات مثل السلطان حسين كامل الذي تناقلت عنه الكتب الشعبية أنه كان عصبي وحاد المزاج ويضرب بالكرباج وأنه ذات مرة عاني من جزع برجله فاستدعوا له برسوم المجبراتي فعالجه بألفاظ مثيرة استشاط لها السلطان فهم من فراشه وقد جرى الدم في عروقه ليضرب المجبراتي!! .. فهل السلطان الستيني الضعيف البنية يمكنه أن يجري وراء رجل سبعيني ممتلئ وضعيف الحركة ؟!! ولمن كانت الغلبة يا ترى؟!! للأسف قصص سخيف لا أصل له سوى الحكايات الشعبية المشوهة وما أكثرها وهنا دور المحقق التاريخي في النقد بالمنطق والعلم والمقارنة.

٨. هل ترى أن مقالك يهمس للعقل أم للضمير؟

للاثنين ولكن للضمير أدنى وأقرب لأنه بوصلة الإنسان الواعي الذي يحدد طريقه أو يرغب في ذلك - خيرا كان أم شرا أو من قبيل المشتبهات - وقاضي نفسه الذي يحكم انفعالاته وتصرفاته ويلح عليه في كل مرة يخالف فيها فطرته السوية، النقية ويخضعه لمحاكمات لا تهدأ جلساتها ولا تخلو من عقاب نفسي قلما يسلم منه أحد ..



٩. عندما تنشر مقالة، هل تقول الحقيقة كما هي، أم تُعرِّف الناس برؤيتك لها؟

لا أحد يملك الحقيقة المطلقة.. كلنا كبشر نعيش على نسبية الأمور وما استقرت عليه قوانينها وبالتالي ما اكتبه يعكس نظرتي ووجهة نظري في ضوء الحقائق المتاحة والمتوفرة.. ومع تغير الحقائق والمعلومات قد تتغير وجهة نظري وأفكاري واعتقد أن هذه المرونة من سمات الباحث الجاد الذي يحاول أن يبحث عن الحقائق دون الانتصار لرأي سابق أو لاحق ..

١٠. متى شعرت أنك لم تعد مجرد كاتب، بل شاهد على العصر؟

حينما حلت جائحة كوفيد ١٩ بي وغمرت آثارها أرجاء المعمورة.. شعرت بأني أستطيع أن أحاكي تجارب كتاب سابقين قصوا علينا تجارب أزمنتهم مع الكوليرا والإنفلونزا وقبلهما الطاعون من زاوية كل كاتب وخلفيته العلمية والمهنية .. الميزة التي أراها قد زادت من حماسي للقيام بهذا الدور وتقديم أعمال موسوعية عنه هو أني كاتب وباحث علاوة على كوني قصصي وممارس صحي في الوقت ذاته..فقدمت ثلاثة كتب (جائحة العصر - سبحات في عوالم كوفيد ١٩ الخفية - فانتازيا الجائحة) ومجموعة قصصية (حتى يحبك الله) كلها تغطي جوانب الجائحة من زوايا مختلفة ومتنوعة وتخاطب المستقبل القادم حينما تتحول جميعا إلى ماض في دائرة البحث .

١١. هل تحب القارئ الذي يوافقك أم الذي يجادلك؟

الذي يجادلني بالطبع ولكن هناك نوعين من الجدال.. الجدال من أجل الجدال وهذا نوع سقيم وعقيم وثقيل على النفس ويقصد صاحبه الاستعراض عبر إبراز مواهبه وتفوقه الرهيب وعادة ما أعلن نفسي منهزما أمامه وبالضربة القاضية من أول جولة لأريح عقلي من عناء هذا النوع من الجدال الذي لا طائل منه .. أما النوع الثاني من الجدال وهو الجدال المعرفي فأحبه بشدة فكلانا أنا والمجادل نبحث عن تعريف سليم لقضية ما أو نحلل مسألة من جوانبها المختلفة من أجل إثراء معرفي محمود.. وهذا هو المكسب الثقافي الشامل الذي يبني مجتمعات ويرفع شأنها ويعلي ذكرها وما دون ذلك عبث.

١٢. لو حملك بساط الريح لزمن آخر ولكن من الماضي ، هل كنت ستكتب بنفس أسلوبك الحالي وأنت وسط أقلام رنانة من الكتاب والمفكرين الكبار ؟

نعم بكل تأكيد.. ولو كان هذا الزمان من الماضي.. فبالتأكيد سأكون مقارعا لطه حسين وبيننا صولات وجولات ومتجنبا في الوقت ذاته لعباس محمود العقاد ومصطفى صادق الرافعي..
فطه حسين كان يمتلك من سمات المحاور والمجادل ما يمكن أن يشعرك بالاستمتاع بالسجال الفكري معه ويدفعك إلى المزيد من التحاور دون كلل أو ملل أما الآخران فمن الصعب على شخصي المتواضع والضعيف الدخول في معتركهما السجالي لما سيصيبني من ثقل الشتائم وملل الاتهامات دون نتائج تذكر ..
والبعد عن هذا المناخ الممرض من سماتي لأنه يهدم ولا يبني..
منذ فترة قرأت أن أكثر ما عجل بنهاية جمال عبد الناصر المبكرة -الزعيم المناضل وصاحب المشروع النهضوي التقدمي الذي أراد لمصر وللعرب خيرا -هو اهتمامه بأن يجعل على مقربة منه جهاز الراديو والصحف ليقرأ ويسمع شتائم خصومه من العرب والغرب على السواء..

١٣. كيف توازن بين عمق الفكرة وسلاسة اللغة في كتاباتك؟

مهما بلغت درجة عمق الفكرة لابد من تفكيكها إلى أجزاء بسيطة وتجسيدها بأمثلة لتقريبها من الأذهان.. هذا هو الطريق المناسب لعالم اليوم والملائم لشرائح قرائه .. الناس في شغل شاغل عن القراءة بحكم بحثهم عن لقمة العيش..وتعقيد الأفكار يجعلهم ينفصلون عن عالم القراءة هذا إن كانوا يقرأون بالأساس.

١٤. هل تؤمن أن المقال قادر على تغيير سلوك الناس حقًا؟

في هذا الزمان.. بالطبع لا.. وأقولها بكل تأكيد.. فالشباب اليوم هم عصب المجتمعات والسواد الأعظم من لحمته وهم يحصلون على أفكارهم من السوشيال ميديا بأشكالها المختلفة علاوة على عالم الألعاب الإلكتروني الخطير .. ولولا المناهج الدراسية تعتمد الكتب أساسا للتحصيل لما وجدنا في بيت شاب من الشباب كتابا..
تغيير سلوكيات المجتمع ينبع من العودة إلى تحكيم الضمير والطريق إلى بناء ضمير سوي هو طريق الدين وفقط..

١٥. ما لون الفكرة التي تسود في كتاباتك هذه الأيام؟

اللون الأزرق السماوي فهو لوني المفضل دوما والقريب إلى ذهني لا يفارقني ولا يفارق اختياراتي في ملبسي أيضا..

١٦. لو كانت لمقالاتك رائحة، كيف ستكون؟

رائحة العود بكل تأكيد.. أحببت هذه الرائحة أثناء إقامتي بالسعودية وأغلب كتبي كتبتها هناك فاعتقد أنها الرائحة الأقرب لكتاباتي كما هي الأقرب لنفسي وحواسي.

١٧. ما السؤال الذي تتجنب الرد عليه عادة حين يسألك الناس عن الكتابة؟

عن ملهمي أو الأب الروحي لي في الكتابة أو المدرسة الفكرية التي اتبعها؟
وهذه الأسئلة وما على شاكلتها لا إعراب لها عندي.. لقد عشت عزلة في سنوات عمري الأولى علمتني الاستغناء والبحث عن الإجابات بين جنبات الكتب ومن ثم الشبكة العنكبوتية مع تطور الزمن.

١٨. هل تخشى أحيانًا أن يفهمك الناس أكثر مما تريد؟

لا أخشى أحكام الناس سلبا لذلك لا يزعجني أن يفهم الناس ما خبأته بين سطور كلماتي لشحذ الذهن وما جعلته مواريا لظروف وأسباب خاصة حتى حين من الوقت ..
والخبايا في كتبي بالعموم ليست كثيرة لأني اعتمد أسلوبا سهلا وواضحا في كتاباتي التي لا تخشى حكم التاريخ حينما تحين لحظات المحاسبة من قراء المستقبل .
واعترف أن الذكاء الاصطناعي كان كاشفا لكثير مما ساور نفسي وأنا أكتب وخبأت بعضه في حصون بعض كلماتي ذات الدلالات التي تحتمل أوجه كثيرة .

١٩. ما مساحة «الكذبة البيضاء» في محيطك الثقافي والأدبي خاصة النقد ؟

مشكلتي في الحياة عموما أني مجامل بشدة وفي الوقت ذاته صريح بشدة.. صريح في مكنون نفسي وما يحيط بي ومجامل لحفظ ماء الحياء لضيوفي وقرائي..
لذلك ما أكثر الكذبات البيضاء في مجاملتي لآراء بعض الزملاء أو الكتابة عن أعمالهم.. في إحدى المرات قدمت لكتاب بعبارات يعج بخلط تاريخي كبير لكن لم أرد أن أحرج صاحبه وحتى حينما ألح علي في معرفة ملاحظاتي بشكل صادق ودقيق وصارحته بها ولما وجدت منه إحراجا لم أكملها إشفاقا وإبقاء للمودة ولحبل الود موصول..

٢٠. ماذا تفعل حين تشعر أن الكلمات لم تعد تطيعك؟

وقتها التمس قسطا من الراحة حتى يعود لعقلي التنظيم ولقلمي القدرة على مباشرة العمل الكتابي .

٢١. لو كان لكل كتاب موسيقى ترافقه، فما موسيقى كتابك الأخير ؟

آخر كتبي هو كتاب «أوراق مطوية »وموسيقاه بالتأكيد ستكون مزيجا بين الحركة (الديناميكية) والعفوية دون صخب.

٢٢. متى تكتب أفضل: في لحظات الحزن أم حين يغمرك الرضا؟

الأكثر في لحظات الحزن.. فالكتابة بالنسبة لي مهرب من كل ما يثقل كاهلي من خطوب وأحزان وآمال وإخفاقات ومشكلات عجزت عن مواجهتها.

٢٣. لو طلب منك أن تختصر حياتك في جملة واحدة، ماذا ستكتب؟

«وحيد في زمن غريب ومجبر على التأقلم مع عالم لم اختاره »

٢٤.من من صناع القرار بشكل عام لو تملك دفة العودة للماضي كنت تود نصحه وتشعر بأن لنصحك فائدة قصوى ؟

القائمة أصعب من أن تحصى
وأولى محطاتي في الماضي لزاما أن يكون محورها مكان...ألا وهو سقيفة بني ساعدة.. تمنيت لو كنت فيها ناصحا للحاضرين بأن يقبلوا من أهل المدينة اقتراحهم أن تكون الخلافة بالتناوب أو بالاقتسام بين المهاجرين والأنصار « منا أمير ومنكم أمير» فهذا الاقتراح لو أخذ به لكان كفيلا بأن يغير وجه التاريخ الأسلامي وينزع فتيل الفتنة ويرسخ لمبدأ الشورى إلى غير رجعة وهذا ما ذهبت إليه في كتابي « صفحات من التاريخ الإسلامي..دروس وعبر ».

٢٥.لو سلمنا جدلا أن تناسخ الارواح ظاهرة ممكنة فمن هي الشخصية التي تظنها في جسدك وتشعر أن سيرتك أو مسارك يمشي في ركابها؟

لا اعتقد في هذه الظاهرة مطلقا لكن كثيرا ما احسست بأني قريب من أبي ذر الغفاري في نهج حياته وقد قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: «رحم الله أبا ذر، يمشي وحده، ويموت وحده، ويُبعث وحده».
فقد عشت حياتي أنا أيضا وحيدا ولا زلت.. وحيدا في كل شيء.. لا يشاركني فكري أحد ولا يشاركني حياتي صديق أو مشوار حياتي رفيق درب..
كما أجد أفكاره في وجوب العدالة الاجتماعية وتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء أقرب لفكري وأمنياتي.. وهو في سبيل ذلك استخدم الكلمة ولا شيء سواها وأنا أيضا..
وفي تطلعه للإمارة ورفض النبي صلى الله عليه وسلم ناصحا له : «إنك ضعيف، وإنها خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها» أجد نفسي أقرب إلى قدراته فهو يمتلك الرؤية والرسالة الفاضلة بلا شك لكن ليس بسمو الغاية يسوس العامة ولا بالرؤية الشفافة يقودهم بل لابد من وسائل الشدة التي تحملهم على طاعته فالناس تهمل جانب اللين «الطيب» بلغتنا اليوم وأنا أقرب إلى هذا الجانب من شخصية الصحابي الجليل لذا وطنت نفسي أن ابتعد عن المناصب القيادية وأن أزهد فيها مكرها نفسي والنفس أمارة بالطمع وعكفت على كل ما هو فني وفي إطار جماعي تشاركي لا أفرض فيه رأيي ولا استأثر بقرار ..

٢٦.لو كنت تنتوي إصدار كتاب في علم التراجم والأعلام فمن الشخصية التي تختار أن تقدم لها من جميع جوانبها ؟

بالتأكيد ستكون شخصية الخليفة معاوية بن أبي سفيان لأنه مثل حالة خاصة في التاريخ الإسلامي ونهاية للحكم الراشد الذي أرسى دعائمه سابقوه كما شق عصا الطاعة لمبدأ الشورى في الإسلام ليظهر في زمنه وما تلاه مفاهيم خطيرة مثل : التوريث والملك العقيم والحاكم المتغلب وشيطنة المعارضين وغيرها مما قوض دعائم المجتمع الإسلامي وجعل تفكيكه أمرا سهلا وميسورا..

أجرت الحوار بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي الأستاذة مي رضوان السلوم كاتبة وقصصية

الموقف
السنة الثامنة عشر / العدد 2632 / الاحد 21 كانون الاول 2025
NO: 2632 DEC 21 SU 2025
جمادي 2 1446 هـ

حوار مع الدكتور محمد فتحي عبد العال بالذكاء الاصطناعي (الجزء الثاني)

أجرى الحوار باستخدام الذكاء الاصطناعي الكاتبة الأستاذة مي رضوان السلوم

١. هل ترى أن كتابة التاريخ تشبه العمل العلمي من حيث بناء الفرضيات، أم أنها أقرب إلى فن تفسير الأدلة الناقصة؟
بالنسبة لي ومن خلال الزاوية التي أعكف فيها على إعادة قراءة بعض حوادث التاريخ هو أقرب إلى فن تفسير الأدلة الناقصة التي تكتمل معها ملامح صورة الحدث وتعيد له نبضه وما اختلج في عقول ونفوس صناعه في زمنه.
٢. عندما تتعامل مع حدث تاريخي، ما الذي يأتي أولًا في منهجك: الوثيقة أم السؤال؟
السؤال في البداية.. ما حقيقة ما حدث؟.. وهنا يأتي دور الوثيقة وأحيانًا أوراق تاريخية متناثرة أجمعها من هنا وهناك.. يأتي بعد ذلك العودة للسؤال مرة أخرى على شاكلة: ما الداعي لهذا القرار وملابساته؟ وما هي معطياته؟ وما هي معطيات زمنه وتحدياته؟وهل لو كنت في مكان صانع القرار أو متخذه كنت سأتخذه بنفس الطريقة والأسلوب؟.. أعتقد أنني بذلك قد جمعت بين محاولة التيقن من حقيقة الحدث التاريخي وسبر أغواره ثم محاولة فهمه في سياق زمنه واستخلاص عبر التاريخ منه..
٣. هل تعتبر نفسك مؤرخًا يبحث عن الحقيقة، أم باحثًا يطرح أسئلة جديدة حول ما تعتقد أنه حقيقة؟
بالطبع أعتبر نفسي باحثًا يطرح أسئلة جديدة وأحب دائما أن استعمل هذه التسمية..
الطريف أن هذه التسمية اقترحها علي أحد الصحفيين -الكبار اليوم - في بداياتي وقد ساءت علاقتي به بعد فترة حينما بدأ يلمح لي عن المقابل الذي ينتظره من هدايا عينية أو مقابل مالي نظير دعمه بالنصح لي وما أهون النصح وما أثقل مقابله!!
٤. في العلم نميل إلى الاختزال، وفي التاريخ نميل إلى التعقيد؛ كيف توفق بين هذين الاتجاهين المتعارضين في كتاباتك؟
في مضمار العلم خاصة إن كان موجها للقارىء العادي غير المبحر في دهاليز العلم فالاختزال والتبسيط هو الاختيار الذي لا مفر منه خاصة أن العلوم قد اتسعت بشكل كبير وأصبحت روافدها متشعبة ومتدفقة من شتى المعارف والمباحث المتنوعة مع كثير من عدم التيقن الذي يستلزم أن يكون الكاتب مختصا فيما يكتب ويمتلك أدوات رشيدة في العرض والترجيح بين مئات الأدلة.. لذا فتقديم العلم بصورته الوفيرة الأولى وبشكله الحاد الجامد والمتنوع يؤدي إلى نفور قطاع كبير من القراء علاوة على أن قارىء اليوم وبطبعه يبحث عن الأسلوب المباشر والمختزل في الإجابة عما يختص بصحته أو ما يستهويه من أسئلة علمية يبحث عن إجابة مقتضبة لها.
أما التاريخ فتعقيده ينبع من تشابك خيوط حوادثه أوقاتاً وتنافرها في كثير من الأحوال و الأحيان بما يضفي على الحوادث الكثير من الغموض المضني والمشوق في نفس الآن ويجعل من البحث بين جنباتها تحدياً ممتعا للباحث عن الحقيقة مثلي..
ونظراً لأن المضمارين العلمي والتاريخي كلاهما مساراً بحثياً بالنسبة لي استخدم فيهما أدوات المنطق والمقارنة والمقاربة فلا أجد تعارض إذاً وعلى هذا سرت ومستمر في مسيرتي..
٥. هل يمكن للتاريخ — برأيك — أن يُكتب بمنهج "قابل للدحض" كما في العلوم، أم أن السرديات التاريخية بطبيعتها مقاومة لذلك؟
التاريخ شأنه شأن باقي العلوم قابل للدحض والتفنيد ما دام هناك آراء متعارضة قائمة على أدلة جديدة تقدم صورا مختلفة للحقيقة.. والتاريخ بطبعه حمّال أوجه في كثير من حوادثه وعلينا أن نحيد ميولنا النفسية وأن نبتعد عن منطق النظرة الواحدة والشكل المسلّم به إن أردنا حقا أن نفهم التاريخ.. وفهم التاريخ هو الطريق لبناء مجتمع واع يفهم من أين بدأ أجداده وما هي سقطاتهم التي أدت لفترات التردي في التاريخ حتى يعبر إلى مناطق أكثر أمناً واستقراراً..
٦. ما الخط الأحمر المنهجي الذي لا تسمح لنفسك بتجاوزه، حتى لو كان سيجعل النص أكثر تشويقًا؟
لا أسمح لنفسي أن أجمح مثلما يجمح آخرون من كتاب القصة والرواية في عالم الجنس والسحر والخرافة.. وهي عوالم بخسة القدر تصنع الشهرة المؤقتة لكنها تفقد المكانة وتهدر الاحترام والأخلاق..
٧. إلى أي مدى أثّرت خلفيتك العلمية في طريقة قراءتك للماضي؟
لقد جعلتني أفكر في التاريخ لأول مرة وأتحول من مقعد المتلقي الحافظ إلى مقعد الكاتب والباحث والمنقب والناقد وهي مهام أعتز بها ومثلت تحولاً جذرياً في مسيرتي في عالم الكتابة والتأليف وحياتي العملية بشكل عام.
٨. هل تستخدم ما يشبه "التجربة الذهنية" عند كتابة التاريخ، أي تخيّل ما كان يمكن أن يحدث لو تغيّر عنصر واحد فقط؟
طبعا كثيرا ما استخدمت ذلك وتقمصت دور صانع القرار لو أحيط بي نفس المعطيات والتحديات والصعوبات وتخيلت نفسي في مصاف الرجل العادي وتأثير الواقع عليه وانعكاسه على حياته كما استخدمت السؤال ذائع الصيت «ماذا يحدث لو؟!» خاصة فيما قدمته من أعمال أتناول فيها التاريخ الإسلامي لأخذ بيد القارىء ونرقب معا كيف يمكن أن يتغير التاريخ كاملا بكبسة زر كما نسميها اليوم في عالم الكمبيوتر والهواتف الذكية.. بخطوة بسيطة رشيدة من مفكر أعلي مكانه المناسب أو تعديل واحد في قواعد اللعبة من رجل دين شريف قربه حاكم فالتف حولهما الشرفاء أو بجلسة ضمير واحدة هادئة مع حاكم قرر أن يجلس مع أحد العوام يبثه واقع الناس أو بإزاحة الطريق لرأي معارض لينفذ لصدر مجلس أحكمت أبوابه بين مؤيد ومنافق في غفلة من الناس..
كل هذا كان ممكنا ولا زال إن صدقت النوايا وحق القول بالاستفادة من حقائق التاريخ..
٩. في رأيك، هل الخيال في الكتابة التاريخية خيانة للعلم، أم امتداد ذكي له؟
الخيال له دور في الكتابة التاريخية لكن داخل الروايات والقصص والمعروف أن بنيتهما تحتاج لهذا لاكتمال المشهد وملء ثغرات القصص غير المكتملة وربطها لكن لزاما ألا يتخطى الخيال ذلك إلى السرد التاريخي الجاد في الكتب المتخصصة حتى لا يختلط الأمر على الناس ويتسلل إليهم الاعتقاد في حقيقة بعض الشخصيات والوقائع التي ينتحلها العمل الدرامي والفني..
١٠. ما الفرق — من وجهة نظرك — بين الخطأ العلمي والخطأ التاريخي؟ وأيهما أخطر على وعي القارئ؟
الخطأ العلمي خطأ يتعلق بالمنهج وأدوات القياس والتجريب وتحليل وقراءة النتائج أما الخطأ التاريخي فهو خطأ ناتج من خلط لدى الراوي وكثير من صناع الأحداث يكتبون مذكراتهم بعد مضي وقت طويل على حدوثها مما يوقعهم في وهم الذاكرة والالتباس وهذا عيب في السلسلة لدينا.. بعض الأخطاء التاريخية ينتج في أكثره من النقل دون تحري المصادر وثقلها وأهميتها فتجدي صناع محتوى اليوم ينقلون تحليلات ووقائع تاريخية من «بوستات» مجهولة على الفيس بوك ويحولونها إلى محتوى مرئي مما أدى إلى انتشار الأكاذيب التاريخية والقصص الملفقة بين أوساط الشباب.. وهذه هي نقطة الاختلاف الجوهري بين الخطأ العلمي الذي لا يلمحه إلا مختص عاكف على الدراسات العلمية و يتابعها بحكم الدراسة والاختصاص.. والخطأ العلمي عادة ما يصوب في دوائر البحث بين أهل الاختصاص قبل وصوله إلى عامة الناس أما الخطأ التاريخي فلا حاجب بينه وبين الناس لذا يسير كالنار في الهشيم بين العوام والبسطاء يصدقون ويتندرون بالغرائب والطرائف في مجالسهم وإن خالفت الحقيقة في كثير من الأحيان..
١١. هل ترى أن المؤرخ الجيد يجب أن يمتلك عقلية العالم، حتى لو لم يكن عالمًا بالمعنى الأكاديمي؟
لابد وأن يكون لدى المؤرخ أو من يضطلع بهذه المهمة ملكة « العالم » المتبحر المطلع على كثير من العلوم والخبرات التي تؤهله ليكون مقدماًو حكما في الحوادث التاريخية التي يتناولها في أعماله.
١٢. هل تعتقد أن الحقيقة التاريخية واحدة، أم أنها تتعدد بتعدد زوايا النظر؟
بلا أدنى شك الحقيقة التاريخية تتعدد بتعدد زوايا النظر فنظرة بطل الحقيقة التاريخية ليست كنظرة الواقع عليه الحدث وليست كنظرة مراقب الحدث عن كثب في حينه وليست النظرة ذاتها بعد سنوات وبعد التقاط الأنفاس وهدوء المحيط والبواعث.
١٣. هل سبق أن غيرت قناعتك التاريخية بعد الكتابة، لا قبلها؟
كثير ما غيرت قناعاتي بعد الكتابة وأثناءها وتمنيت لو أتيح لي أن أصدر طبعات ثانية من بعض كتبي لأقوم ببعض الاستدراكات والتعديلات التي تولدت لدي أهميتها مع طول الممارسة التاريخية وتغير بعض قناعاتي تجاه بعض الشخوص والأحداث.
١٤. أين تضع نفسك بين "التاريخ الرسمي" و"التاريخ الإنساني"؟
التاريخ الإنساني عندي في المرتبة الأولى أما التاريخ الرسمي فلدي معه مشكلة في عدم الاستساغة لأنه صادر من قمة هرم السلطة ومن صناع القرار الذين يزخرفون أزمنتهم بآيات الفخار والانتصارات والإنجازات البراقة وهنا سر أزمتي مع التاريخ المصري الفرعوني الذي كتب بعين واحدة هي عين السلطة دون أن نرى وجهة نظر الناس تجاه سياسة حكامهم وشكل حياتهم الحقيقي..
١٥. هل تعتقد أن بعض الأسئلة التاريخية يجب أن تبقى بلا إجابة، حفاظًا على صدق المنهج؟
لا ينبغي أن يبقى سؤالا دون إجابة أو بلا محاولة للإجابة عليه ولو بشكل تقريبي.. نحن في هذا الكون منحنا العقل لتتولد داخله أسئلة لا تنتهي وأعمارنا في هذه الحياة ينبغي أن يكون مقياسها الأهم هو مقدار ما قدمناه من إجابات بشأن هذه الأسئلة وما تكبدناه من مشاق بحث في سبيل ذلك.. السؤال هو رسالة الحياة والعمل على الإجابة هو الطريق لمزيد من خطوات التقدم في مسارنا الحياتي..
١٦. كيف تختار لغتك عند الكتابة: لغة الباحث أم لغة الراوي؟الاثنان لدي يكتملان فملكات الباحث الجاد باعث له على النقد والقياس أما لغة الراوي فهي ريشته التي يسطر بها أفكاره ويصوغها في لوحة فنية مكتملة الأركان فيها العقل والمنطق والتشويق والعبرة في بوتقة واحدة. ١٧. هل ترى أن الأسلوب السردي قد يكون أحيانًا أصدق من العرض الأكاديمي الجاف؟طبعا الأسلوب السردي هو روح النص ونبضه..يمنحه الدفء ويهبه المتعة في الانتقالات والسهولة في الفهم والاستيعاب.
١٨. ما الذي تخشاه أكثر عند الكتابة: تبسيط مخل؟ أم تعقيد منفّر؟
التعقيد المنفر أكثر ما أخشاه وقد كان السبب الأساسي في هجومي على أحد صالقة الأدب العربي في كتابي « على مقهى الأربعين » .. فما الحكمة أن التلذذ بالبلاغة وحشو المحسنات البديعية داخل العمل فيما يتبخر جوهر الموضوع من ذهن المتلقي من فرط استعلاء اللغة وسطوة بلاغتها.. العمل الزاخر باللغة دون مضمون أو يطغى على المضمون هو عمل لا يمكن أن اعتبره عملا إبداعيا إلا إن كان عملا متخصصا في اللغة ذاتها ويتركز حولها..
١٩. هل تؤمن بأن القارئ شريك في بناء المعنى، أم متلق يجب إرشاده؟
بالطبع شريك وشريك أساسي.. رأي القارىء جعلني أخصص أربعة كتب منفصلة للإجابة والتفاعل مع أسئلتهم وملاحظاتهم وأخذها بعين الاعتبار.. هذه الكتب هي: «مناقح الأيك في مساجلات النخب» - «نزهة الألباء في مطارحات القراء» - «الدر المنثور في مكنون جوهر العقول» - «شج رأس التاريخ».. القارىء هو شريك أساسي للكاتب وبدون هذا الفهم يفقد الكاتب قاعدته الشعبية ويكون مصير كتبه الفقد والنسيان.
٢٠. هل تكتب التاريخ لفهم الماضي، أم لإنقاذ الحاضر؟
الاثنان معا فبدون فهم الماضي لن تنقذ الحاضر ولن نرى المستقبل كما نحلم به.. فهم الماضي يعطينا دروس حقيقية عن إنجازاته وخطط تصحيحية جاهزة وموفرة من اخفاقاته نستعين بها في عدم تكرار الأخطاء.. فهم الماضي يجعلنا لا نسعى لتقديس الرموز بل التعامل معهم كبشر يخطئون ويصيبون.. فهم الماضي يشعرنا بقيمة وعظمة ذاتنا وأننا أصحاب إرث تاريخي ممتد ومستمر وقابل لإعادة البناء مرات ومرات مهما تعاقبت المحن والخطوب وتوالت النكبات ولكن عبر تجربة جديدة نحن أبطالها بفكر جديد وخطوات تلائم طبيعة الزمن وأدواته الفاعلة.
٢١. ما أكثر لحظة تاريخية تشعر أنها أُسيء فهمها علميًا وسرديًا؟
فترة حكم أسرة محمد علي باشا خاصة فترة حكم الملك فؤاد هذه الفترة تستحق تاريخا كاملا بشكل محايد فقد كانت وبحق العصر الذهبي للتعليم والثقافة في مصر والانفتاح على الغرب مع الحفاظ على الهوية المصرية الوطنية والدفاع عنها ضد أي تشويه ولقد كتبت عن هذه الفترة وقدمت حقائق تقدم لأول مرة عن فترة الملك فؤاد خاصة في كتابي « هوامش على دفتر أحوال مصر ».. فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر هي الأخرى تستحق أيضا دراسة منصفة لرؤية الرجل واسهاماته وتاريخه الوطني.
٢٢. هل ترى أن الذاكرة الجماعية أقرب إلى العلم أم إلى الأسطورة؟
لا يمكن أن أصدر حكما قطعيا أجعل فيه الذاكرة الجماعية علما أو أسطورة.. ذلك أن لكل واقعة أو حدث أو موقف أو حكمة أو قصة يتناولها العامة و تتردد في المجالس -حتى تواترت- حتى وإن اختلفت في التفاصيل والأسماء وحتى التواريخ تبقى ذات أصل مفقود لا يمكن إهماله أو اتهامه بالخرافة وتجاوزه هكذا.. والسبيل في قراءة الحكايات الشعبية وما تتداوله الذاكرة الجماعية من حكايات أن يكون الطرح مصحوبا بمطرقة العلم الذي يهدي ويرشد ويفند..لابد وأن يكون لدى المثقف ذكاء في احترام ثقافة العوام الخاصة وطقوسهم فإن تعالى عليهم فقدهم.. وقد عملت على وضع بعض الحكايات الشعبية في سياق علمي مقبول مرارا في كثير من كتبي ومنها على سبيل المثال قصة أبو الخير الكليباتي في كتابي «بلوغ المرام في أحداث ووقائع رمضان ».
٢٣. ما السؤال التاريخي أو العلمي الذي لا يزال يقلقك حتى الآن؟
لا يوجد سؤال معين يقلقني ولكن توجد أحمال من أسئلة حائرة تبحث عن إجابات شافية تريح العقل وتهدي القلب وتستقر مع النفس .. بدأت أطرق أبواب بعض من هذه الأسئلة الحائرة في كتابي «تاريخ حائر بين بان وان» ولكنها كانت أسئلة في محراب التاريخ تبقى هينة إذا ما قورنت بأسئلة دينية حائرة راودتني لسنوات طويلة وكنت في إحجام عن تناولها.. كتاب «أوراق مطوية » كان أحد المحطات التي تمردت فيها على هذا الاحجام أو حتى أكون صادقا تماما دفعتني الظروف أن أخرج مباحثه الدينية للعلن.. ومن قبل هذه المحاولة قدمت أيضا كتاب « صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر » طرحت فيه رؤية مختلفة للفتوحات الإسلامية عبر زيارة عقلية ومنطقية لمحراب هذا التاريخ و محطاته الشائكة.
٢٤. هل هناك "فشل بحثي" كان نقطة تحوّل إيجابية في مسيرتك؟
أنا أصارع الفشل طوال حياتي.. هو رفيق دربي رغم أنفي.. لا يغادرني ليس في البحث فقط بل في كل الشئون لدي.. والحمد لله رب العالمين دائما وأبدا على واسع فضله وعنايته .. الفشل بصفة عامة ليس نقمة بل معينا على التماس طرق جديدة وإعادة المحاولات بشكل جديد وأساليب مختلفة والبحث عن كل ما هو مبتكر .. وأنا معك ربما يحدث هذا التحول الإيجابي في مساري وأحدثك عنه يوما..
٢٥. متى تشعر أن الشغف بالمعرفة يتحول إلى عبء؟ وكيف تتعامل مع ذلك؟
حاليا يراودني هذا الشعور وسط صخب من الأعمال الكثيرة والدراسة بعد عودتي واستقراري بمصر موخرا.. في السابق كنت لا أجد معضلة في ترتيب الوقت وإن ندر فأجمع المواد الخاصة بكتبي وأرتبها وأعمل عليها.. اليوم أجد نفسي لا أتمتع بهذه الرفاهية فالمادة العلمية تكدست لدي ولا أجد بصيصا ولو ضئيلا من الوقت لأعمل على قراءتها وغزلها في نسيج واحد..
٢٦. لو طلب منك تلخيص منهجك كله في جملة واحدة، فماذا تقول؟
«الطريق نحو المستقبل يتحقق بمزيج فكري يجمع العلم والدين والتاريخ فإذا اجتمعت هذه العوامل تبدأ الرحلة نحو المستقبل ومعها حتما ستجد الطريق»..
٢٧. في عصر الذكاء الاصطناعي، ما دور المؤرخ والعالم الإنساني؟
الذكاء الاصطناعي لا يصلح مؤرخا وإن لعب هذا الدور وأطلق له العنان في ذلك فسوف يكون هناك خلط وتشويه وأفولها وأراهن على المستقبل كحكم والسبب في ذلك أن الذكاء الاصطناعي يقوده روبوت مصنوع ليس ابن البيئة التي يتحدث عنها ولم يشهد الحدث ولا مقدماته ولا شهوده ولا تداعياته ولا يفهم طبيعة الأوطان وخصوصية كل وطن وتركيبة مجتمعاته وموروثاته.. هذا الخليط وغيره هو الوطن والمنفتح على كل هذا هو المورخ الحقيقي الشاهد والباحث أما الروبوت دمية بلا وطن تستثمر المعارف المطروحة بلا روح وليست حكما عليها خاصة حينما تتعلق المسألة بالتاريخ ومصائر الأوطان.
٢٨. هل ترى أن مسؤولية الكاتب اليوم هي تفسير المعرفة، أم الدفاع عنها؟
طبعا تفسير المعرفة وإدخال وسائل للتجديد فيها وإجراء اصلاحات بها حتى وإن طالت الجوهر في بعض الأحيان- ما عدا الدين بطبيعة الحال- وما دون ذلك معارف بشرية متقلبة والدفاع عن ثباتية المعارف كالجبال هو ضرب من ضروب الجمود الذي يغلق باب الاجتهاد ويجعل المداد الإنساني في الأزمنة اللاحقة لا طائل منه ولا عنوان له في مسيرة اختزلت بموروثات من أزمنة سابقة وبجهود مجموعة من الرواد أصبحوا في الحاضر أصناما تعبد لا سبيل للاجتهاد معهم ولا طريق لنقدهم ولا تخطئتهم على بعض أفكارهم التي قد لا تتماشى مع المعاصرة ولا تنسجم مع الحقيقة والواقع..
٢٩. ما "الضريبة الأخلاقية" التي يجب أن يدفعها من يمتلك المعرفة؟
أن ينشر هذه المعرفة وأن يبدع في تقديمها بشتى السبل ومتى امتلك المبدع رسالة أخلاقية ورؤية تضعه على مشارف المستقبل -حتى وإن لم يدركه- فحري به أن يكون مشاركا فيه بشكل مباشر أو غير مباشر وأن يتوقع أن غدا أفضل وبناؤه سيكون حصاد تشاركي لكل من مر بهذا الوطن وزرع فكرة وسقاها ..استبطء أو أهمل أو نسي أو تعجل..شهد أو لم يشهد ثمرتها فالكل سيكون حاضراً على مسرح المستقبل بإذن الله.
٣٠. لو أسست "معهدًا للمستقبل"، ما التخصص الذي سيجمع بين العلم والتاريخ في رأيك؟
ستكون وجهتي في الطرح استحداث تخصص يجمع العلم والتاريخ والدين ويمزجها جميعا بالأخلاق.. أعتقد أن كتاباتي فيها شكلاً من أشكال الطريق لهذه الغاية وتجسيد عملي لها..
٣١- ما هو العمل المشترك الذي تعتز به في مسيرتك الإبداعية؟
بلا شك المجموعة القصصية «رقائق من المعارف » التي قدمتها مع حضرتك - أستاذة مي السلوم - كانت عملا متميزا بإجماع النقاد الذين أطلعوا عليها وقد استغرقت منا كما تذكرين أوقاتا ليست بالقليلة في الشحذ الذهني وتبادل الآراء حول الموضوعات ومدى تناسب المادة العلمية مع الشريحة العمرية المقدمة لها واعتز بنصائحك القيمة في ضرورة استخدام اللغة الحوارية بكثرة مع النشء لأنها تشكل وعيهم وتنفذ إلى عقولهم بشكل متسلسل إذا أخذت شكل البناء التدريجي التفاعلي..

فرع الدراسات النقدية

تصورات نقدية

في السرد والشعر

الكتاب الفائز بالمركز الثالث فرع الدراسات النقدية
في مسابقة رضا عبادة التشجيعية الدورة الثانية
دورة يعقوب الشاروني

عبده حسين إمام

تصورات نقدية في السرد والشعر
دراسات نقدية
عبده حسين إمام

النقد وجه من وجوه الإبداع به تكتمل الصورة الإبداعية وفي رحلة بين فنون الأدب ما بين الرواية والقصة القصيرة والشعر.
نقدم في كتابنا استعراضا لإبداع صاغته أقلام نخبة من الأدباء المعاصرين لنستقي معا من معين الأدب بوحا راقيا في إبراز لوجوه الإبداع الثرية والتأكيد على أصالة الأدب العربي وتجدده وفق الرؤى الحداثية العالمية وتأثيراتها الفكرية والإبداعية والتي ألقت بظلالها على مكونات النص وعلى طرق ومناهج نقده وتفكيكه والتعريف بأدواته.

جائزة رضا عبادة التشجيعية

DAR AL REDA



الكاتب المصري محمد فتحي عبد العال :

الكتابة تمثل بالنسبة لي ترياق الحياة بكل ما تعنيه الكلمة و المثقف تصنعه ذاته وتفاعل ذاته مع المتغيرات

تقف هذه السلسلة من الحوارات كل اسبوع مع مبدع اوفنان اوفاعل في احدى المجالات الحيوية في اسئلة سريعة ومقتضبة حول انشغالاته وجديد الناجه وبعض الجوانب المتعلقة بشخصيته وعوالمه الخاصة . وفي هذا الحوار سيكون الكاتب محمد فتحي عبد العال . .كاتب وباحث وروائي مصري . .مهنته صيدلي وأخصائي جودة طبية حاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد العالي للدراسات الاسلامية



حوار : رضوان بن شيكار

«ماذا تقرأ الآن؟ وما هو أجمل كتاب قرأته؟

«متى بدأت الكتابة؟ ولماذا تكتب؟

«المجموعة القصصية حتى يعثك الله

«ما هي المدينة التي تسكنك ويجتاحك الحنين الى التسكع في أزقتها وبين دروبها؟

«هل انت راض على انتاجاتك وما هي اعمالك المقبلة؟

«متى ستحرق اوراقك الابداعية بشكل نهائي وتعتزل الكتابة؟

«الكتابة بالنسبة لي هي رحلة العمر والحياة برمتها واليوم الذي سأتوقف فيه عن الكتابة سيكون آخر يوم بحياتي ونهاية رحلتي في هذه الدنيا طالت أو قصرت.

«ما هو العمل الذي تمنيت أن تكون كاتبه؟ وهل لك طقوس خاصة للكتابة؟

«هل للمبدع و المثقف دور فعلي ومؤثر في المنظومة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها ام هو مجرد مغرد خارج السرب؟

«ماذا يعني لك العيش في عزلة إجبارية وربما حرية أقل؟ وهل العزلة قيد ام حرية بالنسبة للكاتب؟

«شخصية في الماضي ترغب لقاءها ولماذا؟

«ماذا كنت ستغير في حياتك لو اتيحت لك فرصة البدء من جديد ولماذا؟

«ماذا يبقى حين نفقد الأشياء؟ الذكريات ام الفراغ؟

«صياغة الآداب لا يأتي من فراغ بل لابد من وجود محركات مكانية وزمانية . حدثنا عن روايتك الاخيرة «ساعة عدل» . كيف كتبت وفي أي ظرف؟

«ما جدوى هذه الكتابات الإبداعية وما علاقتها بالواقع الذي نعيشه؟ وهل يحتاج الانسان الى الكتابات الابداعية ليسكن الارض؟

«كيف ترى تجربة النشر في مواقع التواصل الاجتماعي؟

«أجمل وأسوء ذكرى في حياتك؟

«كلمة أخيرة او شيء ترغب الحديث عنه؟

في طبعته العاشرة الأدبية

صالون الدكتورة الشاعرة والاديبة نادية نواصريستضف الأديبة وحيدة ميرا رجيمي



استضاف صالون الدكتورة الشاعرة والأديبة نادية نواصر في طبعته العاشرة الأدبية وحيدة ميرا رجيمي بقصر الثقافة محمد بوضياف الجلسة حضرها أدباء من داخل وخارج الولاية والمدعوين من جامعة عنابة

وقد قدم الدكتور سني سلطاني مداخلة غاص فيها بعمق في كتابات الأديبة وحيدة ميرا رجيمي وخاصة أدب الرحلة الذي كان حكرا على الأدباء الرجال في كتابات ميرا حول هذا الجنس من الأجناس الأدبية نجد أن الرحلة فيها روح العصر بتفاصيله ووسائل النقل وطريقة النظر الأمكنة و المعالم والتسجيلات وفق منهجية رأتها الكاتبة طريقتها في تناول المدن والدول التي زارتها كما كانت مداخلة ابراهيم بادي الذي قدم لكتاب الرحلات مقدمته العميقة عن موقع وحيدة من الكتابة ومميزات ما تكتبه

مدير الثقافة الذي كرم الكاتبة وبعض الأسماء أعلن أنه سيظل داعما لصالون نادية والثقافة في عنابة وانه سيذهب بها بعيدا الأمسية كذلك تخللتها وصلات غنائية في طابع الحوزي والمالوف من طرف الفنانة زهرة كينونة وقائد الفرقة كان ناصر الفيتي

هذا وسيعمل صالون نادية على لم شمل المبدعين وطرح العديد من قضايا الابداع ، والفن والثقافة والتميز ، و خاصة المبدعات اللواتي يحمل في طيات أقلامهن الكثير من التميز و المشاريع والافكار ، وهو ما تعمل عليه صاحبة الصالون من خلال النشاطات و التظاهرات الدورية التي تنظم في سبيل دفع المجال الادبي و الثقافي في المنطقة والنهوض به رغم ما يواجهه من عراقيل و ركود .

الصادق سالم


جامع الأقمر








الرئيس الراحل محمد أنور السادات
بطل الحرب والسلام
تولى المسئولية فى ٢٨-٩-١٩٧٠
أستشهد فى ٦-١٠-١٩٨١














مأمورية
الضرائب العقارية

الدكتور محمد فتحي عبد العال في حوار الفكرة و التجربة للنيل الدولية

الواقع يقيدني أحيانا و استلهم كتاباتي من الرحلة العبثية في الحياة

كاتبٌ يسعى لأن يسابق مواكب الابداع ، وأن يتجاوز تحديات واقعه ، وأن يطرح أفكارا جديدة على الساحتين الأدبية والثقافية رغم كل عواصف الإنكار والتجاهل وأحيانا الهجوم وعلى الرغم من حواراته السابقة التي حملت بين ثناياها صورا شتى من الإخفاقات و الإحباطات، إلا أنه اختار الصمود بقلمه الرشيق ماضيا في طريقه صلبا صامدًا، غير مكترث بالعثرات، ورافعًا هالات فكره فوق كل القمم ، في كثير من اللقاءات السابقة، حُصر فكر الدكتور محمد فتحي عبد العال في زوايا محدودة وأسئلة مكررة ومألوفة، لذلك كانت مهمتي أكثر عسرة: أن أصنع حوارًا مختلفًا، يمنح مساحات جديدة للتأمل والتفكير. فاستعنت بالذكاء الاصطناعي، الأداة التي يضعها الدكتور عبد العال دومًا بين يديه لتحليل أعماله وأفكاره،كرفيق صامت يسبر أغوار كلماته. فكان معيًا ومعينًا لي في صبغ هذا الحوار بأسئلة غير مألوفة تحملنا إلى مواضع طريفة بفكر وعقل ضيفنا في هذا الحوار .

حاورته الأستاذة مي رضوان السلوم

لا أحد يملك الحقيقة المطلقة و ما أكتبه يعكس وجهة نظري في ضوء الحقائق المتاحة

أجرت الحوار بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي
الأستاذة مي رضوان السلوم
كاتبة وقصصية

ساعة عدل
الكاتب: د.محمد فتحي عبد العال
عدد الصفحات: ٨٧
التقييم: ٣,٥/٥
قراءة: سارة عبد المنعم

إنه مجرد رقم، ومع ذلك ترتبط به مصائرنا بل يتوقف عليه الفرص المتاحة بالنسبة لنا، تقل كلما كَبرنا في العمر، وتعرض لنا الرواية قصة صيدلي على وشك الدخول في العقد الرابع، فتضاءلت الظروف المواتية لرغبته، وبعدما أفنى عمره بين حيطان الصيدلية في قريته الميمونة، وذلك المشوار المرهق الذي يضطر له بكل شهر، اتجه إلى طرق باب الدراسات العليا، ذلك الأمل البعيد الذي يركض إليه البعض ظنًا بأنه سيكون كالمعلقة الذهبية التي تُحسن دخله وتُغير ظروفه، لا أقوى على التصريح بها شفاهةً قد لا تتجاوز مجرد لقب عند البعض الآخر، لم يقو الصيدلي فتحي على تحمل مرار ما يتفوه به أساتذة الجامعة الذي يكون كالعلقم في مذاقه، فسحب ورقه في الحال، لا حاجة له لسماع تنكيل أو إهانة وهو بمثل هذا العمر.
الوحدة هي الرفيق الدائم الحميم للصيدلي فتحي، فهو بلا إخوة، وتوفى والداه منذ عشر سنوات، ليجد عزائه في القراءة التي ترافقه وبخاصةٍ كل ما له علاقة بالتاريخ، وكم كانت سعادته كبيرة حين اقتنى عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي، وهو في المرحلة الإعدادية بمصروفه الخاص.
حياة جديدة بأشخاص وأحداث فريدة في انتظاره بمدينة السمارة في الصحراء الكبري، تعد عاصمتها الروحية التي بناها رجال الدين لتكون منارةً للعلم ومقصد للسياح، وسُميت بهذا الاسم نسبة لنبات السمار المنتشر بها، فتملك فتحي الإعجاب بتفاصيلها وقد رآها رؤية العين.
فرصة عمل في بلدٍ بعيدة غريبة تشبث بها فتحي كطوق نجاة في الوقت الذي قد يراها غيره كأسوأ عقاب ناله في حياته، لم يجد أحدٌ بانتظاره في المطار، وبعد جهد جهيد عثر على سائق يعرف اسم المستشفى، ومع عائق اللغة كانت المهمة أصعب على الصيدلي والسائق الذي يفهمه بالكاد، لكن المفاجأة السارة التقائه بصديقه مرسي منذ أيام الجامعة، الذي تولى كل شيء ويبدو بأنه سيكون الرفيق من جديد.
الصيدلية وما تحويه من أدوية، ذلك العالم الشاسع الواسع الذي لا يعرف عنه أحدٌ سوى الصيادلة، يأخذنا الصيدلي فتحي في جولة به عن قرب؛ لنكتشف طبيعة المهام والعمل من خلفها إلى نوعية الأشخاص المجتمعين بذلك المكان على اختلاف رتبهم وأدوارهم، وكيف يجتمع معدوم الضمير مع صاحب القلب اليقظ الذي لا يقبل بذلك؟ تفصيليًا تم عرض الأمر حتى التلاعب في الحسابات بدورها، كل شيء سينكشف أمامك.
للروح غذائها كما الجسد دون الطعام يُفنى، كذلك هي النفس لا تجد الأمان سوى بقرب خالقها، وجد الصيدلي فتحي راحته في التقرب إلى الله، أمان المرء وملجئه وملاذه، لم أتفق معه بقراره الأخير وفي تركه العمل إلى الأبد، فالعمل عبادة، وَوجب عليه البحث عن آخر، من أين سيكسب قوت يومه؟
بعض العبارات التي أعجبتني واقتبسها الكاتب من كتاب التأملات لماركوس أوريليوس:
"لن يبقى سوى هذا؛ حصنك الصغير الذي بين جنبيك، فأو إليه.. حيث لا كرب على الأقل، ولا وَصَب. كن سيد نفسك وانظر إلى الأشياء كرجل، كإنسان، كمواطن، ككائن فانٍ، وبين أسرع الأفكار تلبيةً وإسعافًا لك اتجه إلى هاتين؛ الأولى: أن الأشياء لا يُمكنها أن تمس العقل، إنها خارجية وخاملة، والاضطرابات لا تأتي إلا من رأيك الداخلي. والثانية: أن جميع تلك الأشياء التي تراها حولك ما تكاد تنظر إليها حتى تتغير ثم تزول، واِعتِبر دائمًا بكل ما شهدته بنفسك، وقد تغيَّر وزَال."

بسم الله الرحمن الرحيم
قراءة في كتاب "هوامش على دفتر أحوال مصر"
للكاتب: الدكتور محمد فتحي عبد العال.

أنا لستُ بناقدة، لكن سأكتب ما استشفيّته من بين سطور هذا الكتاب الجميل، مختلف المحاور، شيق السرد.
فقد بدأ الكاتب مقدمته بالتعريف بتاريخ مصر العريق، فقام بالبحث والتنقيب والدراسة بين أوراق الصحف والمجلات المصرية؛ ليستخلص لنا منها روايات لأبطال من العوام، وصفهم الكاتب بالبسطاء، فأخذ من كلّ بستان وردة وتحدث عنها بسرد شيق ممتع، كذلك تحدث عن شخصيات بارزة في المجتمع آنذاك.
الملفت للنظر أنّ الكاتب صيدلانيّ، وكلّ وقته بين الأدوية، ومع ذلك لم تأخذ منه المهنة حق الموهبة ووقتها، فكرّس الوقت الكافي لمؤلفاته المتنوعة في مواضيعها ومضامينها، مع لغة السرد الأدبية الرائعة والبلاغة الواضحة والأسلوب الأدبي الساخر في بعض المواقع التي تستحق ذلك، وفي هذا الكتاب نرى وكأنّنا دخلنا في بوابة زمنية عادت بنا إلى ماضٍ عريق، ماضٍ يحمل من البساطة أطهرها وأجملها، ومن قضايا المجتمع المختلفة؛ حيث انتقى الكاتب القصص المجتمعية ذات المغزى والرسالة الواضحة؛ فلم يكتب بعبثية، ولم يسرد قصصاً لمجرد ملء السطور.
الكتاب يتألف من ستة فصول، كلّ فصل ضمّ بين سطوره قصصاً تختلف عن الفصل الآخر، ففي الفصل الأول تحدث الدكتور محمد عن قضايا وحوادث حدثت في ذلك الزمن، كالقتل والإهمال المعماري، كذلك تناول الفصل قضايا الرقيق والفقر، كذلك قضايا الاختلاس، وانتحال الشخصية، والنصب والاحتيال، وقضايا الأحوال الشخصية، وفي كلّ قضية ذكر اسم المرجع لمنع الشك والتشكيك بصدقه، وقد ذكر الكاتب القضايا الطريفة مثل: قضية الاحتيال التي كانت عبر الهاتف، يقول الكاتب :
)من قضايا الاحتيال الطريفة ما جاء في مجلة المصور في العدد ١٠٠ في ١٠ سبتمبر ١٩٢٦ م حول الاحتيال بالتليفون، حيث تصادف تواجد المحتال محمود جلال بالبنك حينما كان سليمان بيك هزاع كبير مهندسي قسم البلديات بوزارة الداخلية يسلم ساعيه حوالة بمبلغ ٥٥ جنيهاً إلى بنك مصر، فأطرق المحتال السمع، وفهم من سياق الحديث قصة الحوالة وخرج وخاطب الساعي بالتليفون موهماً إياه أنه سليمان هزاع، وطلب منه الحضور للمحكمة المختلطة وتسليم المبلغ إلى أفندي على بابها، أعطاه أوصافه مقابل حوالة أخرى بمبلغ ٣٥٠ جنيه، فذهب الساعي وقد انطلى عليه الأمر.. تم القبض على المحتال بواسطة الحوذي الذي أركبه العربة التي أقلته إلى المحكمة.. وهذا كلّ ما ورد بالمجلة عن الواقعة .
وكذلك القضية المهمة في المجتمع العربي، وهي الفقر؛ فقد تحدث عنها الدكتور محمد بحرقةٍ وألمٍ، فقال:
)من القضايا شديدة التأصل في مصر والمرتبطة بالفقر، هي قضية الباعة الجائلين، وهي مشكلة أزلية بلا حل تضع البائع بين خيارين إما الجريمة أو البيع بالمخالفة للقانون أو بالجمع بين الاثنين معاً، ومن الباعة الجائلين أيضاً من يضيق به الحال من كثرة الديون وملاحقات الشرطة مما يدفعه للانتحار ومن هذه المآسي ما تحدثت عنه مجلة المصور في عددها ١٣٤٤ في ١٤ يوليو ١٩٥٠ م عن محاولة انتحار فتى "سليم الجسم قوي البنية" خلع ملابسه وألقى بنفسه عارياً على قضبان الترام فمنعه المارة وحملوه من فوق القضبان، فتحدث باكياً عن فراره للموت من جند ولوائح "البوليس" وتضييقهم عليه وعلى غيره من الباعة الجائلين.
وترصد المجلة حياة الباعة الجائلين وقسوتها وأنهم يحصلون على سلعهم من كبار التجار بالآجل، ورأس مال الواحد منهم بين عشرين قرشاً وخمسة جنيهات، ونادراً من يصل منهم إلى

العشرة جنيهات! ويبلغ صافي الربح بين خمسة قروش وخمسين قرشاً، حسب سن البائع وقدراته ومهاراته ويعمل الباعة المتجولون ١٤ ساعة يومياً بدون عطلات أسبوعية(...
والفصل الثاني تناول بعض الرسائل الأدبية سأذكر منها واحدة كيلا أطيل الشرح، وهي ما تضمنه نهج البردة لأمير الشعراء أحمد شوقي، فذكرها الكاتب كالتالي:
)ما تضمنه نهج البردة لأمير الشعراء أحمد شوقي في إهدائه للخديوي عباس حلمي الثاني من ابتغاء عرض الدنيا بعمل كان الأولى منه فيه أن يكون خالصاً لله، وقد جاء في مدح الأنام المصطفى صلى الله عليه وسلم إذ يقول: "المليك المعظم الحاج عباس حلمي الثاني.. مولاي.. رأى الله لهذا العبد الخاضع شاعر بيتك الكريم أن يمشي بنور العلم الفرد المغفور له (البوصيري) صاحب القصيدة الشهيرة (بالبردة) في مدح خير الأنام عليه الصلاة والسلام فنظمت هذه الكلمة التي أسأل الله وأرجو من رسوله قبولها وجعلها يا مولاي لحجتك المبرورة (تذكارها-١٣٢٧) كلما تناقل الناس أخبارها.. عبدكم شوقي(."
أما الفصل الثالث فكان عن تاريخ مصر ونجاح ثورة ١٩٥٢، والتي كان من أسبابها اتساع رقعة الطبقية في المجتمع علاوة على الفقر المدقع والمتزايد خاصة في الريف، كما ذكرها الكاتب من مرجعه مجلة المصور العدد ١٤٤١ في ٢٣ مايو ١٩٥٢م.

إنّ تاريخ مصر العريق يحتاج مجلدات وليس مقالاً، لذلك سأترك المساحة للقارئ لأن يغوص في عمق هذه الحضارة الشامخة، على مرّ العصور.
أما الفصل الرابع فكان عن الصحافة في ذلك الزمن، وكذلك الفصل الخامس عن الإعلانات وهو قريب من الصحافة والإعلام، حيث نقدها الكاتب بأسلوب أدبي متمكن، أما الفصل الأخير فجعله الكاتب متفرقات من قصاصات كتب وصحف زمان، فتحدث عن بعض القصص التي قرأها.
إنّ الملخص لما كتبه الكاتب في كتابه "هوامش على دفتر أحوال مصر" ما هو إلا تعبير عن كم الثقافة التي يمتلكها الدكتور محمد واهتمامه في مجلات وصحف لم يعد أحد يهتمّ بها، بينما هو قرأها بتمعن واستخلص منها قصصاً لينتقدها نقداً بناءً ويكشف لنا السلبيات في ذلك الزمن، وكذلك الإيجابيات.
وفيما نرى أنّ الصحف باتت لتنظيف الزجاج وواجهات المحال التجارية، بينما الدكتور محمد لم يفوّت سطراً منها إلا وتناوله بنهم المثقف الباحث عن الحقيقة، هو لا يريد أن يمر التاريخ مرور الكرام، مزوّر المعالم، ومنقوص الحقائق، فتعمّق في البحث، وصبّ معلوماته صبّاً، بقلم حرّ، بحرف صادق يلامس روح القارئ، ويحكي معاناته، ويصف الاختلاف بين الماضي والحاضر في التطورات العلمية والاجتماعية والثقافية، فـ(لكلّ زمنٍ دولة ورجال).
"هوامش على دفتر أحوال مصر" ليس الكتاب الوحيد الذي ألّفه الكاتب، بل هو جزءٌ من خزينة معلومات قيّمة قدمها الكاتب في عدة مؤلفات، في كلّ كتاب يقدم شيئاً جديداً مختلفاً بمواضيعه متشابهاً بروحه السردية والتشويق وإيصال الفكرة بسلاسة للقارئ.
في النهاية أتمنى التوفيق للدكتور محمد فتحي عبد العال في مسيرته المهنية والأدبية.
مع خالص تقديري واحترامي لشخصه ولحرفه

هبة ماردين


رئيس المؤتمر
تحت اشراف
السيد الدكتور/ عصام ابو الفتوح عبد القادر
نقيب صيادلة الشرقية
الأمين العام
د/ عبدالله الطحاوى
نقابة صيادلة الشرقية
شكر وتقدير
مؤتمر الصيادلة الحكوميين
2025




نقابة صيادلة الشرقية
EL SHARKIA PHARMACIST SYNDICATE


نقابة صيادلة الشرقية
EL SHARKIA PHARMACIST SYNDICATE


مؤتمر الصيادلة الحكوميين لعام ٢٠٢٥
تحت رعاية
الأستاذ الدكتور / احمد البيلي
وكيل وزارة الصحة بالشرقية
تحت اشراف
الدكتور / صفاء حمدي
مدير عام ادارة الصيدلة بالشرقية
السيد الدكتور / عصام ابو الفتوح عبد القادر
نقيب صيادلة الشرقية
المدير المالي للنقابة
أ/ رحمه حسين
مقرر المؤتمر
د/ احمد عبد المطلب
رئيس لجنة الصيادلة الحكوميين
الأمين العام
وكيل النقابة
نقيب صيادلة الشرقية


الصيادلة الحكوميين لعام ٢٠٢٥
تحت اشراف
رئيس المؤتمر
الدكتور / صفاء حمدي
مدير عام ادارة الصيدلة بالشرقية
السيد الدكتور / عصام ابو الفتوح عبد القادر
نقيب صيادلة الشرقية
مقرر المؤتمر
رئيس لجنة الصيادلة الحكوميين
د/ محمد عبد المنعم نمر
وكيل النقابة
د/ سمير صموئيل





شهادة تقدير

تشهد نقابة صيادلة الشرقية

بأن الصيدلي / محمد فتحي عبد السيد عبد العال

حضر فعاليات المؤتمر السنوي للصيادلة الحكوميين لعام ٢٠٢٥

تحت رعاية الأستاذ الدكتور / احمد البيلي ، وكيل وزارة الصحة بالشرقية

وتحت اشراف الدكتور / صفاء حمدي، مدير عام ادارة الصيدلة بالشرقية

بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٤م م بقاعة إتحاد المهن الطبية

مقرر المؤتمر
د/ شريهان عادل المحلاوي

رئيس لجنة الصيدلة الاكلينيكية
د/ محمد عبدالمنعم نمر

الأمين العام
د/ عبد الله الطحاوي

وكيل النقابة
د/ سمير صموئيل

رئيس المؤتمر
نقيب صيادلة الشرقية
د/ عصام ابو الفتوح عبد القادر












(وإذا مرضت فهو يشفين)
الهيئة العامة للتأمين الصحى
فرع الشرقية


الإيمان
النصر


الأستاذ الدكتور
هناء أحمد رشيد


الإيمان
النصر







عاش هنا
LIVED HERE
كامل الكيلاني
Kamel El-Kilany
٣٢






بسم الله الرحمن الرحيم
إدخلوها بسلام آمنين
مقام
سيدى
محمد ابراهيم فخرالدين المغازى
الشيخ
محمد حسين على العنقبلى
واولاده
مقام سيدى الاربعين
" نسألكم الفاتحة "






بسم الله الرحمن الرحيم
ادخلوها بسلام آمنين
مقام
سيدى
محمد ابراهيم فخر الدين المغازى
الشيخ
محمد حسين على
واولاده
مقام سيدى الاربعين
" نسألكم الفاتحة "
المقام



32
عاش هنا
Lived Here
كامل الكيلاني
Kamel El-Kilany



















































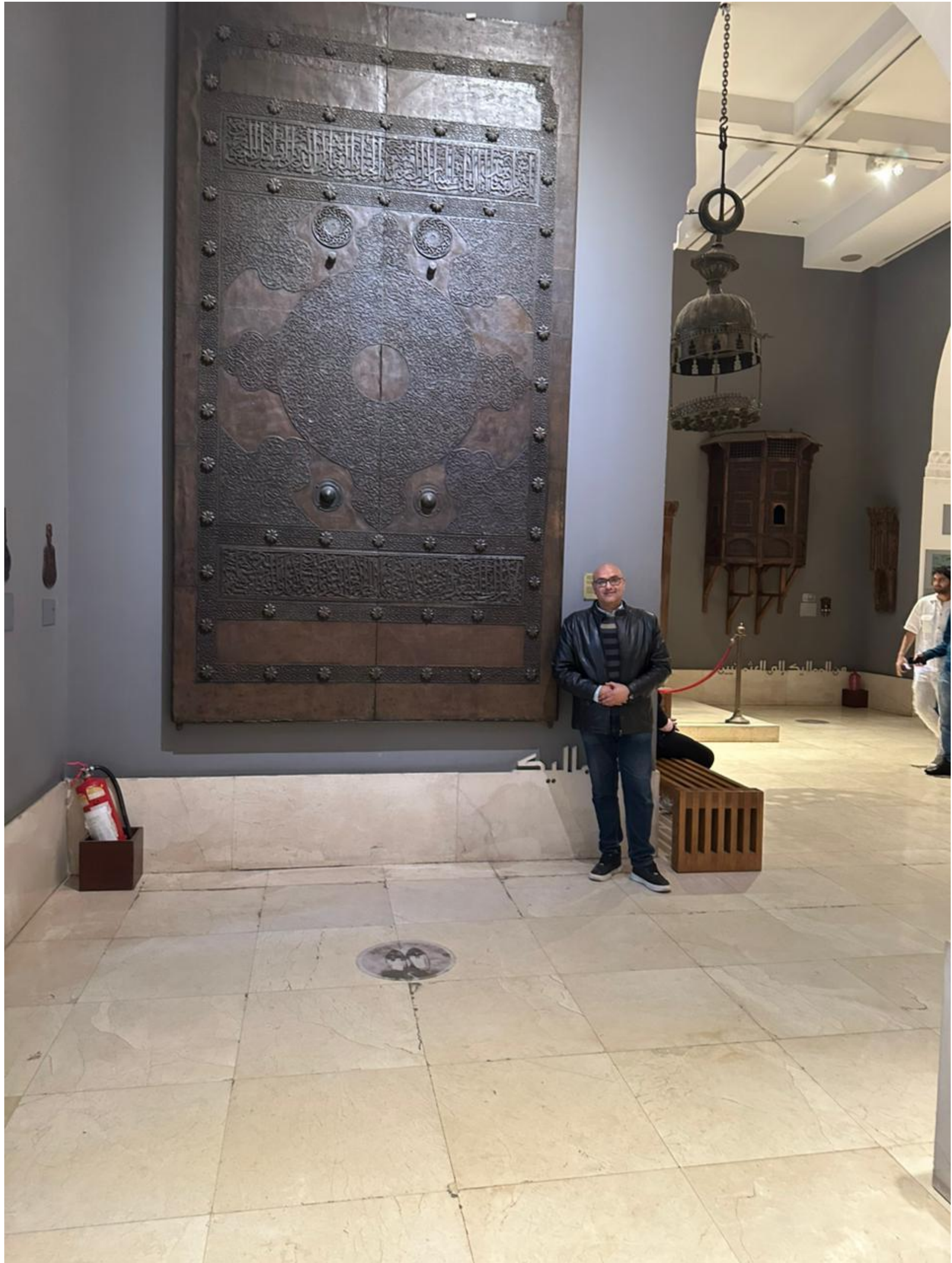

قصة أثر
السلطان قايتباي والمسجد النبوي
The Story of a Monument
Sultan Qāytbāy and the Mosque of Prophet Muhammad (pbuh)
The mamluk sultan al-Ashraf Abul-Nasr Qāytbāy is the 19th Circassian sultan who ruled Egypt for about 26 years. He is the most famous Mamluk sultan of Egypt because of his numerous architectural achievements which varied from religious edifices, such as mosques and madrasas, to civil constructions such as houses, public fountains 'sabils', primary schools 'katātib' and caravanserai 'wakālat', in addition to the military edifices such as fortresses and towers.
However, his most brilliant achievement was the restoration and renovation of the Mosque of Prophet Muhammad (pbuh) at Medina between 879 and 901AH/1474 and 1486AD after the great fire that struck the mosque. The sultan accomplished major architectural and restorational works in the mosque and bestowed upon it several endowments. He also provided the mosque with many chandeliers, lamps and candlesticks. The Museum of Islamic Art is proud to have two marvelous candlesticks that were made especially for the Mosque of Prophet Muhammad (pbuh) and now adorn the museum's halls; one of them has the following inscription on it: "This was bequeathed to the Mosque of Prophet Muhammad (pbuh) by our lord the sultan, king al-Ashraf Abul-Nasr Qāytbāy in the holy month of Ramadan in the year 887 from the Hijra.


المماليك




من المماليك إلى العثمانيين








من المماليك إلى العثمانيين



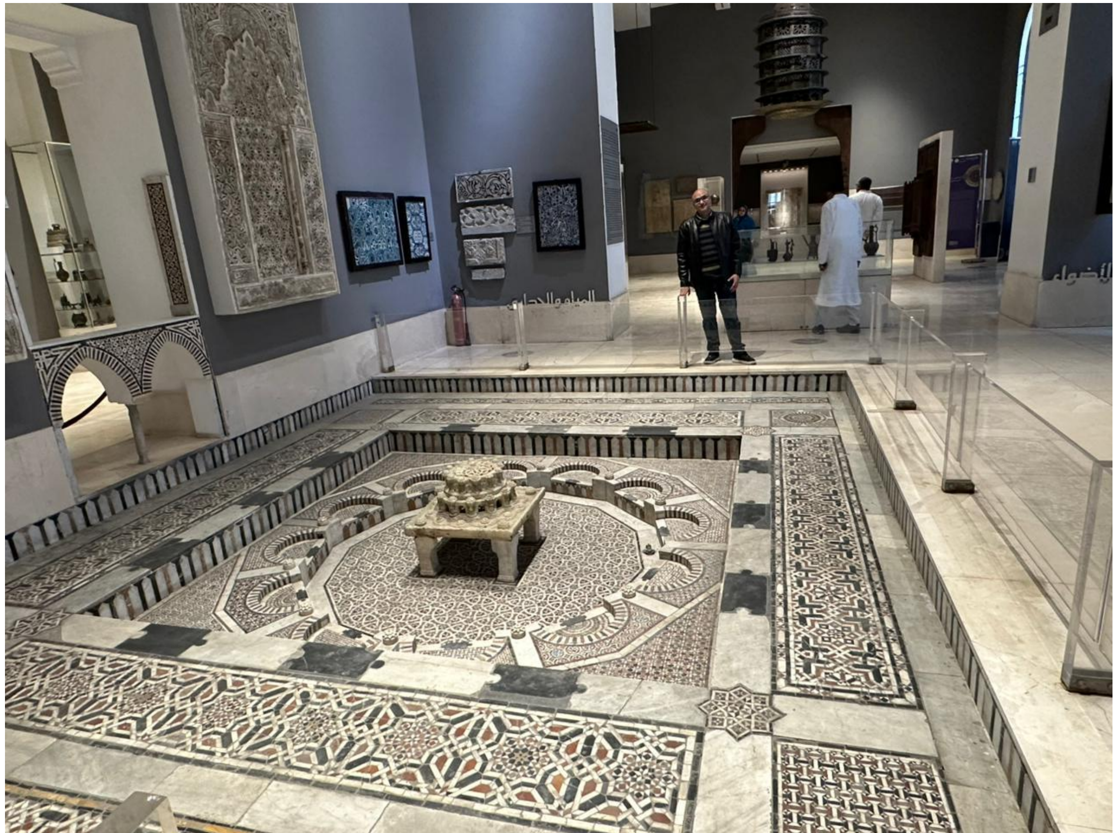















السلاح في العصر الإسلامي
اهتم المسلمون بأسلحة الجيش اهتمامًا كبيرًا، تجلى في عنايتهم بتوفير المواد الخام اللازمة لصناعتها من الأخشاب والمعادن، وكذلك في إقامة المصانع الخاصة بها، والتي عرفت بـ"خزانة السلاح أو "السلاح خانه" أو "الزرد خانه". وقد تنوعت ما بين الأسلحة الفردية الخفيفة كالسيوف والخناجر والرماح والأقواس والدبابيس، وكذلك الأسلحة الجماعية التي كانت يستخدم بعضها في دك الحصون والأبراج ولعل من أهمها المنجنيق والدبابة.
كما استخدم المسلمون كذلك ما يشبه الأسلحة الكيميائية، مثل قوارير وجلل النفط التي كانت تملئ بمواد سريعة الاشتعال مثل الكبريت والنفط والراتنجات والأدهان، هذا إلى جانب الكفيات التي كانت بمثابة القنابل المسيلة للدموع في عصرنا الحديث وتسبب الاختناق.
ومع ظهور البارود في منتصف القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي برع المسلمون في استخدامه كقوة دافعة لقذائف الأسلحة النارية، وأنتجوا أبدع النماذج من المدافع والبنادق والغدارات. وقد اشتهرت الدولة العثمانية بقوة مدافعها التي كانت سببا رئيسيا في انتصاراتها الباهرة في حروبها مع الأوروبيين.
أما عن الأسلحة الوقائية فقد وصلنا أنواع مختلفة، مثل الدروع والتروس والزرد والخوذات، كما صنعوا كذلك دروعًا للخيول والحيوانات المستخدمة في القتال.
ons in the Islamic Era
cared a lot about the army weapons. This was clearly demonstrated in their eagerness to avail
rials such as wood and metal, in addition to the establishment of workshops for the manufacture
lled "khazānat al-silāh' or the weapons' cabinet, 'Silāh Khāna', or 'Zard Khāna'. Their weapons
n the light individual ones such as swords, daggers, bows, arrows and short spears, all the way to
weapons such as the catapults and tanks that were used in attacking the fortresses and towers.
might be called chemical weapons such as naphta pots that used to be filled with
naphta, resins, and grease. That, in addition to the 'kuffiyyāt', which
that cause Asphyxia.
AH/ 13thAD century ,the Muslims excelled at using it to generate
ns and ,as a result, managed to produce excellent specimens of
became thus quite famous for the power of its cannons, which
ries against the Europeans.
ields, spears, picks and helmets, as well as protective armors




























علم الكتابات











النقود الإسلامية
لم يكن للعرب قبل الإسلام نقود خاصة بهم، باستثناء الدراهم الحميرية التي كانت تصل إلى الحجاز من اليمن. لذا كانوا يتعاملون بالدنانير والفلوس البيزنطية، وبالدراهم الساسانية التي أصدرتها الأمم المجاورة لهم، والتي كانت تأتي إليهم عن طريق التعاملات التجارية مع الشام والعراق. وقد ورد ذكر هذه العملات جميعها في أخبارهم وأشعارهم. ولما جاء الإسلام أقر الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المعاملات على ما كانت عليه في الجاهلية، وفرض بها زكاة الأموال.
وكانت النقلة الحقيقية في تاريخ النقود الإسلامية في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، الذي قام بعد عدد من المراحل بسك العملة على طراز إسلامي يتميز بكتاباته العربية الخالصة في سنة ٧٧هـ/٦٩٦م. وذلك في إطار جهوده لتعريب الدواوين وصبغ الدولة الإسلامية بطابع عربي أصيل.
وقد أصبحت النقود شارة من شارات الحكم في الدولة الإسلامية، حيث تضمنت غالبًا اسم الحاكم ومكان وتاريخ الضرب، وكانت أيضًا بمثابة مرآة عكست لنا ملامح الحياة السياسية والدينية والاجتماعية، فضلا عن كونها سجلا لمختلف أنواع الخطوط والزخارف الإسلامية. وما من شك أن العلاقة بين العملة والسلاح علاقة وطيدة، فاكتناز الأموال وجمع الثروات كان ولا يزال هو المحرك الأساسي لاندلاع الحروب، كما ارتبطت سيادة الدول بقوتها الاقتصادية والعسكرية.
Islamic Coins
Before Islam, the Arabs had no coins of their own, except for some dirhams from Himyar that
from Yemen to Hijaz. So the Arabs began to use the Byzantine dinars and copper fulus, as w
dirhams minted by their neighboring nations and received from the commercial caravans fr
These coins were literarily mentioned in their narrations and poems. In Islam, the prophet M
approved these ancient coins and put the alms on it.
In the year 77AH/ 696AD it was a real development and progression in the history of the M
during the reign of the Umayyad caliph Abd al-Malik ibn Marwan who debased purely Islami
by their distinct Arabic calligraphy. This achievement was among his famous
Divans.
Coins became one of the signs of sovereignty in the Islamic State, for
well as the place and date of their mintage. They also reflected some a
social living norms, besides being a vivid repository of Islamic writi
There is no doubt that there is an intimate relationship between
money and wealth was and still is the main impetus behind the
between a state's sovereignty and its economic and military power









السلاح في العصر الإسلامي
اهتم المسلمون بأسلحة الجيش اهتمامًا كبيرًا، تجلى في عنايتهم بتوفير المواد الخام اللازمة لصناعتها من الأخشاب والمعادن، وكذلك في إقامة المصانع الخاصة بها، والتي عرفت بـ"خزانة السلاح أو "السلاح خانه" أو "الزرد خانه". وقد تنوعت ما بين الأسلحة الفردية الخفيفة كالسيوف والخناجر والرماح والأقواس والدبابيس، وكذلك الأسلحة الجماعية التي كانت يستخدم بعضها في دك الحصون والأبراج ولعل من أهمها المنجنيق والدبابة.
كما استخدم المسلمون كذلك ما يشبه الأسلحة الكيميائية، مثل قوارير وجلل النفط التي كانت تملئ بمواد سريعة الاشتعال مثل الكبريت والنفط والراتنجات والأدهان، هذا إلى جانب الكفيات التي كانت بمثابة القنابل المسيلة للدموع في عصرنا الحديث وتسبب الاختناق.
ومع ظهور البارود في منتصف القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي برع المسلمون في استخدامه كقوة دافعة لقذائف الأسلحة النارية، وأنتجوا أبدع النماذج من المدافع والبنادق والغدارات. وقد اشتهرت الدولة العثمانية بقوة مدافعها التي كانت سبباً رئيسيا في انتصاراتها الباهرة في حروبها مع الأوروبيين.
أما عن الأسلحة الوقائية فقد وصلنا أنواع مختلفة، مثل الدروع والتروس والزرد والخوذات، كما صنعوا كذلك دروعًا للخيول والحيوانات المستخدمة في القتال.
ons in the Islamic Era
cared a lot about the army weapons. This was clearly demonstrated in their eagerness to avail
rials such as wood and metal, in addition to the establishment of workshops for the manufacture
'khazānat al-silāh' or the weapons' cabinet, 'Silāh Khāna', or 'Zard Khāna'. Their weapons
n the light individual ones such as swords, daggers, bows, arrows and short spears, all the way to
weapons such as the catapults and tanks that were used in attacking the fortresses and towers.
might be called chemical weapons such as naphta pots that used to be filled with
naphta, resins, and grease. That, in addition to the 'kuffiyyāt', which
that cause Asphyxia.
AH/ 13th AD century ,the Muslims excelled at using it to generate
and ,as a result, managed to produce excellent specimens of
became thus quite famous for the power of its cannons, which
against the Europeans.
spears, picks and helmets, as well as protective armors










Umayyad
Abbasid


جامع الأقمر
Mosque of al Aqmar



جامع الأقمر
Mosque of al-Aqmar


Al Rab3
الربع
الربع
مركز ثقافي في قلب القاهرة الفاطمية
مرحبا بك في
نادي الربع للكتاب
الناس موتى وأهل العلم أحياء
سعر الكتاب من 1 الى 25 جنيه
ادب
تاريخ
فلسفة
تصوف
دين
سياسة
علمي
لغات
خلقنا من أجل نشر الثقافة
01066579740


جامع الأقمر
Mosque of al Aqmar









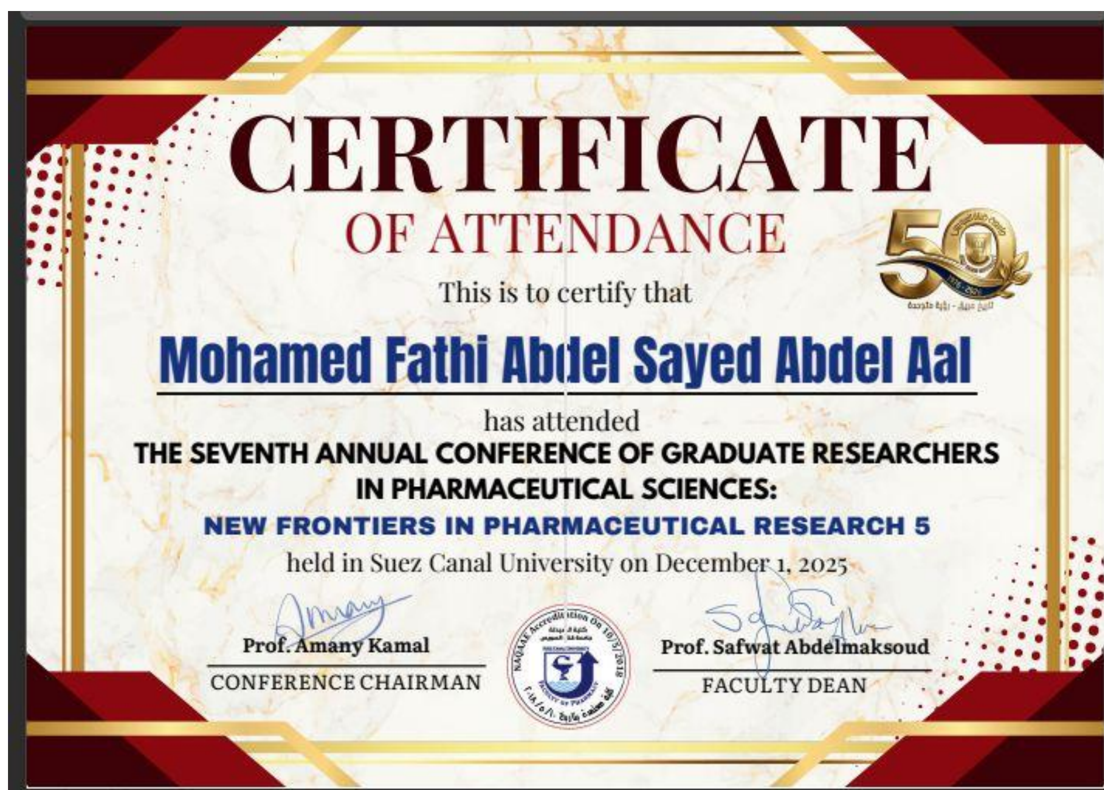









١٢ 12


CERTIFICATE
OF ATTENDANCE
This is to certify that
Mohamed Fathi Abdel Sayed Abdel Aal
has attended
THE SEVENTH ANNUAL CONFERENCE OF GRADUATE RESEARCHERS IN PHARMACEUTICAL SCIENCES:
NEW FRONTIERS IN PHARMACEUTICAL RESEARCH 5
held in Suez Canal University on December 1, 2025
Prof. Amany Kamal
CONFERENCE CHAIRMAN
Prof. Safwat Abdelmaksoud
FACULTY DEAN


CERTIFICATE
OF ATTENDANCE
THIS IS TO CERTIFY THAT
Mohamed Fathi Abdel Sayed Abdel Aal
has attended
THE SECOND ANNUAL ENVIRONMENT SECTOR CONFERENCE OF THE FACULTY OF PHARMACY, SUEZ CANAL UNIVERSITY:
Artificial Intelligence and Sustainable Healthcare within the National Health Strategy (2024-2030)
held in Suez Canal University on December 3, 2025
Prof. Ismail Salama
CONFERENCE CHAIRMAN
Prof. Safwat Abdelmaksoud
FACULTY DEAN


ENDLESS
INCESSANT
ENDLESS
INCESSANT






محمود محمد محمود امين


EGYPT








الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية
OPPO Reno13 F 5G
٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥ في ١١:٠٢ ص




مديري كلية الدفاع الوطنى


كلية الدفاع الوطنى


كلية الدفاع الوطنى








كلية الدفاع الوطنى
National Defense College


كلية الدفاع الوطني


كلية الدفاع الوطنى
National Defense College


الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية
OPPO Reno13 F 5G


كلية الدفاع الوطنى
National Defense College






vivo V60 | ZEISS

23mm f/1.88 1/50s ISO918
12/14/2025, 12:57


المعمل


FRESENIUS MEDICAL CARE
MEDPRO
جلوكوز ٥%
قابل للكسر


FRESENIUS MEDICAL CARE
جلوكوز ٥%
قابل للكسر
Baxter



JANUARY

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

FEBRUARY

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	

MARCH

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

APRIL

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30			





DECEMBER

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

NOVEMBER

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30						

OCTOBER

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

SEPTEMBER

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30				

MAY

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	31

JUNE

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

JULY

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

AUGUST

MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT	SUN
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						






إنتظار


٣٢
LESS
SANT
LESS
SANT




NEVER LOOK


وحدة دلالات الفيروسات
SAFETY BOX







بيت الهدايا
GIFT S OP
صندوق التنمية الثقافية




سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا
Sabil Kuttab of
Abd al Rahman Katkhuda








وحدة دلالات الفيروسات




حوض غسيل الات



vivo V60 | ZEISS

23mm f/1.88 1/50s ISO918
12/14/2025, 12:57














الرئيس الراحل محمد أنور السادات
بطل الحرب والسلام
تولى المسئولية فى ٢٨ ٩ ١٩٧٠
أستشهد فى ٦ ١٠ ١٩٨١






Military Academy
for Postgraduateand Strategic Studies
الاكاديمية العسكرية
للدراسات العليا و الإستراتيجية


Madrasa of Sultan al Nasir
Muhammad ibn Qalawun


سبيل وكتاب خسرو باشا
Sabil-Kuttab of Khusraw Pasha




الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية
كلية القادة والأركان





وزارة الصحة والسكان
مستشفى
رمد قلاوون
مدرية الشئون الصحية بالقاهرة
انشات عام ١٢٨٥ - ٦٨٤هـ


سبيل وكتاب خسرو باشا
Sabil Kuttab of Khusraw Pasha








الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية
COMMAND & STAFF COLLEGE


Military Academy
for Postgraduateand Strategic Studies
الاكاديمية العسكرية
للدراسات العليا و الإستراتيجية












جامع الأقمر
Mosque of al-Aqmar
unesco




فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين
الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية














ماهية
اساليب الارهاب الدولي
أولا : إختطاف الطائرات والسفن ووسائل المواصلات (Hijacking)
ثانيا : خطف واحتجاز
ثالثا : إختطاف الأفراد
رابعا : زرع








بلاد فارس


AQUAFINA














وزارة الصحة والسكان
مستشفى
مديرية الشئون الصحية بالقاهرة
رمد قلاوون
أنشئت عام ١٢٨٥ - ٦٨٤هـ


سكة برجوان
SIKKET BIRGWAN



جمهورية مصر العربية
وزارة الدفاع
الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية



شهادة

تشهد الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية

بأن دكتور / محمد فتحي عبد السيد عبد العال

إلتحق بالدورة التثقيفية للدراسات الإستراتيجية والأمن القومي رقم (٩)

لصالح مؤسسة القادة للعلوم الإدارية و التنمية

المنعقدة بكلية الدفاع الوطني

في المدة من ٢٠٢٥/١١/٢٩ إلى ٢٠٢٥/١٢/٦

وقد اجتاز الدراسات المنهجية للدورة بنجاح

القاهرة فى ١٥ جمادي الآخرة سنة ١٤٤٧ هجرية الموافق ٦ ديسمبر سنة ٢٠٢٥ ميلادية



التوقيع/
لواء أح /محمود محمد محمود أمين
مدير كلة الدفاع الوطني

التوقيع /
لواء أ ح / عاطف عبد الرؤوف محمود
مدير الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية


BAYT AL QADI
Oriental Restourant


dr.moo


بلاد فارس




الذكاء الاصطناعي و الرعاية الصحية المستدامة ضمن
الاستراتيجية الوطنية للصحة (٢٠٢٤-٢٠٣٠)






العثمانيون






unesco
AGENZIA ITALIANA PER LA COOPERAZIONE ALLO SVILUPPO
Between Korea and China: A Forgotten Legend
A tombstone in the Museum of
University in Korea preserves a remarkable
the Muslim Ramadan ibn Abdallah Yudan
Under the Mongol Yuan dynasty
was a vassal state.
until he became the
Army for the Yuan dynasty.
His tombstone, made of
of death as 1349. The
recorded his age as
one Arsa from Aleppo. It
Scan the QR code to visit Discover Egypt's Monuments website and download the Museum's brochure




W.C



تم بحمد الله تعالى